

261- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام مجد الدين ابو البركات. عبدالسلام بن عبدالله - [00:00:00](#)

اعقوب ابن تيمية الحواني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى. قال باب قراءة سورتين في ركعة وقراءة بعض سورة اي في ركعة. وتنكيس السور في ترتيبها وجواز تكريرها هذه اربعة مسائل. المسألة الاولى هل يشرع قراءة سورتين فاكتر في ركعة واحدة -

[00:00:20](#)

ده نعم هذا امر مشروع لا بأس ان تقوى سورتين وثلاث واربع وما تيسر. نعم المسألة الثانية قراءة بعض سورة ايضا هذا امر مشروع فتعلمون ان بعض السور طويلة وبعضها قصير فالبقرة اطول سورة في القرآن فلا بأس ان تقرأ بعض آيات من سورة البقرة مثلاً. نعم -

[00:00:52](#)

ولو قرأت آية لا بأس ولو قرأت بعض آية فلا بأس لان الله نعم لانه لان الله عز وجل قال ففقدوا ما تيسر منه. فاقروا ما تيسر من القرآن نعم وقال تنكيس السور في ترتيبها. يعني هل يجوز انك تقرأ بال عمران - [00:01:24](#)

قبل البقرة؟ وهل يجوز ان تقضى بالنساء قبل ال عمران مثلاً وهل يجوز ان تقرأ بالمائدة قبل النساء مثلاً؟ هذا لا بأس به الغالب على الرسول عليه الصلاة والسلام انه يقرأ سور مرتبة - [00:01:53](#)

ولكن جاء في صحيح مسلم يقرأ سورة مرتبة كما في ترتيب القرآن. جاء في صحيح الامام مسلم انه في ركعة عليه الصلاة والسلام قرأ بالبقرة وبالنساء وبال عمران نعم فقدم النساء على ال عمران هذا هو الظاهر - [00:02:15](#)

نعم قال وجواز تكريرها. ايضا يجوز انك تكرر آية. او وقصوره نعم. في الركعتين او في نفس الركعة. في الركعتين تلتيهما او او في نفس الركعة لا بأس بذلك. قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رجل - [00:02:38](#)

من الانصار يؤمهم في مسجد قباء. فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد فقبل ان يقرأ بالسورة التي يريد ان يقرأ بها بعد الفاتحة يفتتح بسورة الاخلاص. ثم يقرأ - [00:03:08](#)

السوبة. نعم حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل - [00:03:36](#)

ركعة هو الان في كل ركعة بعد الفاتحة يستفتح بالاخلاص قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة. نسأل الله من فضله. رواه الترمذي واخرجه البخاري تعليقا. قال عن حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح - [00:03:59](#)

هذا في صلاة الليل. فقلت يوقع عند المئة. مئة آية من البقرة طويلة ولا موب طويلة؟ طويل فقلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة البقرة فمضى فقلت يركع بها فمضى. ثم افتتح النساء عليه الصلاة والسلام فقرأ بها - [00:04:32](#)

ثم افتتح ال عمران بعد النساء فقرأها متوسلا ليس مستعجلا. عليه الصلاة والسلام اذا برأ بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم بكى هذا كله في ركعة واحدة - [00:05:00](#)

هاي صلاة الليل. صلاة قيام بالليل. فسبحان الله الذي اعطاه هذه القوة. صحيح. نعم عليه الصلاة والسلام. وقال ابو العباس ابن تيمية صح عن عثمان رضي الله عنه انه كان يوتر بركعة من الليل. يقرأ فيها القرآن - [00:05:29](#)

كاملاً نعم فالله عز وجل يعين عبده نعم يعني هذا ملاحظ ان الله عز وجل يعين عباده ولا انسان يكره يعني كما تقدم عن نبينا عليه الصلاة والسلام البقرة والنساء وال عمران - [00:05:49](#)

يعني كل هذا فيه ركعة واذا مر باية سؤال سأل وتعوذ تعوذ عليه الصلاة والسلام واذا مر باية تسبيح سبح نعم فسبحان الله نعم فالله عز وجل يعين العبد نعم - [00:06:11](#)

قال ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم وكان ركوعه لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه وكان ركوعه نحواً من قيامه نعم يعني مناسباً للقيام. انت الان اطلت في الركعة تطيل في ماذا؟ في الركوع. في الركوع وفي الرفع من الركوع - [00:06:32](#)

هو السجود بحيث يكون متناسباً بالمقصود والله اعلم ليس ان الركوع بقدر القيام. لا وانما يكون اطال في القيام اذا راح يطيل في الركوع. نعم قال وكان وقوعه نحواً من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم قام قياماً طويلاً قريباً مما ركي - [00:06:55](#)

هذه الاركان يساوي بينها ركوع والرفع منه والسجود والرفع منه اما القيام الاول هذا هو اطول ما في الصلاة سم يليه التشهد نعم قال ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريباً من قيامه - [00:07:25](#)

رواه احمد ومسلم والنسائي قال وعن رجل قال وعن رجل من جهينة وهم من قضاة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض. في الركعتين كلتيهما - [00:07:49](#)

هذا فيه تقواو السورة قال فلا ادري انسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمداً. رواه ابو داود وبعض اهل العلم قواه وبعض اهل العلم يعني انا في يعني في نفسي شيء من ثبوت هذا الحديث وانما الثابت اصل هذا الحديث والله اعلم هو قراءة - [00:08:11](#)

اه سورة الفلق بركعة الاولى من صلاة الصبح وكان ذلك في سفر وقراءة سورة الناس في الركعة الثانية من صلاة الصبح نعم ولو قضى نعم اعاد السورة كما تقدم فلا بأس سواء في الركعتين او في ركعة او كبر اية في ركعة او في الركعة الثانية - [00:08:42](#)

هذا لا بأس قال فلا ادري ان نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمداً رواه ابو داود قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر. المقصود السنة - [00:09:06](#)

في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا. الاية. في البقرة وفي امنا بالله واشهد باننا مسلمون. الاية التي في ال عمران. وفي رواية كان يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله - [00:09:25](#)

وما انزل الينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواهما احمد ومسلم. هذا بالاضافة الى انه كان يقرأ احياناً بقل يا ايها الكافرون وفي الركعة بيبكون هو احد قل هو الله احد. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه. امين - [00:09:49](#)